S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25672
27 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا الرسالة التي وجهها السيد الدكتور ألفريد سيريقي وزير خارجية جمهورية ألبانيا إلى سعادتكم بخصوص الحالة الخطيرة على حدود ألبانيا الشمالية وفي كوسوفا.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تاناس شكورتي
السفير
الممثل الدائم

اسمحوا لي أن أعرب لكم، من خلال هذه الرسالة، عن قلق الحكومة الألبانية العميق إزاء الحالة الخارقة للعادة التي أوجدتها القوات المسلحة الصربية على الحدود الشمالية مع جمهورية ألبانيا.

ففي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣ وفي الوقت الفاصل بين الساعة ٣٠/ ٢٠ و ٣٠/ ٢١، وفي منطقة الحدود، قرب علامة حدود المنطقة (D-11)، في مونيكوكس وفي منطقة الحدود (C-2/10) باديش - تروبويي، أطلقت القوات الصربية النار فقتلت المواطنين الألبانيين روهار آدم حفيظي (٢٣)، وإيثم توتي سيلا (٢٤)، ومروين حسين سيلا (٢٤)، وحسين أصلان سيلا (٣١)، ومنصور اسكندر سيلا (١٧)، وأستريت ديرميشي (٢٠) وجميعهم من سكان القرية الألبانية القريبة من الحدود. وفي ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣. قُتل كذلك مواطنان ألبانيان آخران لم تعرف هويتهما بعد في منطقة الحدود نفسها.

وقد تبين من التحقيق والخبرة بشأن ظروف هذه الحوادث، أن القوات المسلحة الصربية أطلقت النار من أسلحة نارية على المواطنين الألبانيين من موقع قريب، دون أي إنذار وبلغ عدد الضحايا الذين قتلوا بهذه الطريقة على تلك الحدود وحدها لهذه السنة ١٢ شخصا.

وقد أثارت هذه الأعمال المتكررة والمقصودة سخطا عميقا بين الألبانيين على طرفي الحدود. وهي تمثل في الوقت نفسه تعطيلا خطيرا، يمكن أن يؤدي إلى رفع حدة التوتر وإلى خرق السلم في هذه المنطقة.

بل إن قلقنا إزاء هذه الأحداث المأساوية يتعاظم إذا وضعنا في اعتبارنا حشد القوات الصربية المسلحة في مناطق الحدود، وبوجه خاص ضم القوات شبه العسكرية لحماية الحدود مع ألبانيا. وبعد هذه السلسلة من أعمال القتل، فإنه لم يعد بالإمكان الكلام عن حوادث حدودية متفرقة، وإنما عن أعمال استفزازية وراءها نوايا خطيرة.

وإن جمهورية ألبانيا، إذ تدرك الحالة الشديدة التوتر التي أوجدتها الأزمة اليوغوسلافية، والحرب في البوسنة والهرسك بوجه خاص، فضلا عن الحالة في كوسوفا، تحاول باستمرار أن تساهم في منع تصعيد النزاع في الجنوب. وقد أظهرت الحكومة الألبانية بكل وضوح أنها تقف مع الاستقرار والسلم في منطقتنا. فقد أبدت تأييدها السياسي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المتصلة بالأزمة اليوغوسلافية وهي ملتزمة التزاما جديا بذلك.

إلا أننا نلاحظ مع الأسف أن المبادئ العالمية لحقوق الانسان والمبادئ التي تنظم العلاقات بين الدول المتجاورة تنتهك علنا وبكل وحشية من جانب السلطات الصربية. وترمي هذه الانتهاكات، على ما يبدو، إلى إثارة منازعات لا لزوم لها في الأراضي التي يقطنها الألبانيون على جانبي الحدود، وربما إلى ما هو أكثر من ذلك.

إن حكومة جمهورية ألبانيا تطلب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يولي الاهتمام الواجب إلى هذه الأعمال التي تقوم بها سلطات بلغراد، وأن يشجب هذه الأعمال ويقوم باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة. وإن العواقب التي تترتب على هذا السلوك الطائش قد تؤدي إلى إيجاد حالة خطيرة في المنطقة.

وكلنا أمل في أن يلقى اهتمامنا تفهما من جانب مجلس الأمن الذي ترأسونه.

(توقيع) ألفريد سيريقي

- - - - -